



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مشروع الطاقة الشمسية من مفوضية اللاجئين يضمن تغذية غير منقطعة بالمياه النظيفة لـ 25 ألف نسمة من سكان عكار

15 شباط 2023

عكار – افتتحت اليوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (المفوضية) مع شريكها، مؤسسة رينيه معوض، مشروع الطاقة الشمسية الممول من قبل المفوضية في محطة مياه القبيات في محافظة عكار في لبنان الشمالي. ومحطة المياه هذه، الخاضعة لإدارة مؤسسة مياه لبنان الشمالي، هي مصدر المياه الرئيسي لأكثر من 20 قرية في منطقة عكار.

وكانت جهزت المفوضية محطة المياه بنظام ضخّ يعتمد على الطاقة الشمسية، يوّد الطاقة من خلال 195 لوحة شمسية، وذلك لدعم عملية ضخ المياه من مصادرها القريبة إلى الخزان. وبفضل هذه المبادرة، تأمّنت المياه النظيفة بشكلٍ مستمرّ لأكثر من 20 بلدة¹ في محافظة عكار أي لأكثر من 25 ألف نسمة.

وقد أوضح ممثل المفوضية في لبنان، إيفو فرايسن، أن "هذا المشروع هو مثال على الأثر الإيجابي لمشاريع المفوضية في ضمان تأمين الخدمات الأساسية مثل المياه للسكان في لبنان." وتابع "لقد التقيت بالبلديات التي استفادت من هذا المشروع وأفادوني عن تأثيره المباشر على الحياة اليومية لجميع السكان في المنطقة."

ومن ضمن برامج دعمها للمجتمعات اللبنانية خلال عام 2022، ابتكرت المفوضية مع شركائها حلولاً لأزمة الطاقة في لبنان من خلال تنفيذ 74 مشروعاً لدعم المجتمعات المحلية. وقد زادت هذه المشاريع من إمكانية استفادة اللبنانيين واللاجئين من الطاقة المستدامة التي تعتمد على الطاقة الشمسية، وذلك من خلال توفير الكهرباء للمستشفيات والمستشفيات الحكومية ومحطات مؤسسة المياه. وقد استفاد من هذه المشاريع أكثر من 1.5 مليون شخص في أكثر من 84 قرية تتوزّع في جميع أنحاء البلاد.

كما أوضح نائب المنسفة المقيمة للأمم المتحدة ومنسفة الشؤون الإنسانية في لبنان، عمران ريزا، كيف "يعكس تركيب نظام الطاقة الشمسية في مؤسسة مياه القبيات الدعم الذي تقدّمه الأمم المتحدة وشركاؤها إلى السكان في لبنان، وذلك من خلال حلول ملموسة لمشاكل يومية من أكثرها إلحاحاً." وأضاف ريزا "إن الأمم المتحدة قد أنجزت الكثير للبنان على مدى السنوات الماضية، وما زلنا ملتزمين بزيادة تأثير دعمنا للبنان من خلال البرامج التي تلبي الاحتياجات الملحة لجميع السكان."

خلال العام 2022، استفاد أكثر من 575 ألف شخص من مشاريع المفوضية في منطقة بيروت وجبل لبنان. وعلى سبيل المثال لا الحصر، عمدت المفوضية إلى تركيب مصابيح لإنارة الشوارع تعمل بالطاقة الشمسية في كلّ من الناعمة وسد البوشيرية، مما عزّز حماية السائقين والمشاة من حوادث السير وعمليات السرقة وغيرها من المخاطر.

¹ لقد أصبح بإمكان سكان قرى السنديانة والبييرة ودنكة وقصير وفريديس والمجدل والدوسة ودير جنين ومزرعة بلدة والهد وكفر حرة والدغلة وعين الزيت وعين تنتا وعيدمون وضهر عثمان وقبور البيد والنهرية والمغراقة والعوينات الوصول بشكل مستدام إلى المياه.



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

في البقاع، قدّمت المفوضية الدعم إلى 11 مرفقاً صحياً من خلال حلول تعتمد على الطاقة الشمسية تسمح بتأمين مياه الشرب بشكل مستدام، مما يعزّز قدرة هذه المرافق على الاستمرار في توفير العلاج الحيوي للمرضى. وقد استفاد من هذه المشاريع أكثر من 200 ألف شخص في كل من البقاع وبعلبك – الهرمل.

أمّا في الجنوب، فتوفّر محطات المياه في كلّ من النمرية ودوير النبطية، المياه النظيفة لأكثر من 57 ألف نسمة في المنطقة.

وخلال شهر كانون الثاني من هذا العام، انتهت المفوضية من تركيب أنظمة تعتمد على الطاقة الشمسية في مستشفى طرابلس وحلبا الحكوميين في شمال لبنان. وبفضل هذا المشروع، يوفّر هذان المستشفيان حالياً وعلى التوالي 41 ألف دولار أمريكي و29 ألف دولار أمريكي شهرياً من مصاريف المازوت.

هذا وتدعم المفوضية المؤسسات والمجتمعات اللبنانية منذ عام 2011 عبر مشاريع متعدّدة من ضمنها 655 مشروعاً لدعم المجتمعات المحلية، تهدف إلى تحديث البنية التحتية العامة في البلدات والقرى في جميع أنحاء لبنان.

وأضاف فرايسن: "تدعم المفوضية مجتمعات بأكملها – لاجئين ولبنانيين – خلال هذا الوقت العصيب. مع تعاقب الأزمات على لبنان في السنوات الأخيرة، ضاعفنا جهودنا من أجل دعم المجتمعات والمؤسسات اللبنانية. يبقى التزامنا قوياً، وسنواصل وقوفنا إلى جانب الفئات الأكثر احتياجاً."

للأسئلة الصحفية:

- ليزا أبو خالد، +961 71 880070، ABOUKHAL@unhcr.org
- دلال حرب، +961 70 113107، HARBDA@unhcr.org